من الليل افتتح صلوته بقوله اللهم رب جبرائيل وميكائيل واسرافيل قال سيبويه
لا يجوز نصب رب على انه صفة لان الميم المشددة بمنزلة الاصوات ولا يوصف
ما اتصل به بل التقدير يا رب خصها بالذكر لعظم شانها فاطر السموات والارض
اى مخترعها عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون
اهدني لما اختلف فيه من الحق من بيان لما اى ثبتني عليه باذنك انك تهدي
من تشاء الى صراط مستقيم ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه اللهم ربنا لك الحمد
انت قيم السموات والارض اى حافظها وراعيها وهو في معنى العلة لقوله
لك الحمد وكذا كل ما جاء بعد الحمد ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض
اى منورها ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد
انت الحق اى الثابت الواجب ووعدك الحق اى الصادق ولقاؤك حق اى ثابت
وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق
خص نفسه بالذكر من بينهم ايذانا بانه فايق عليهم فان قلت لم عرف الحق في
الاولين ونكره في البواقي قلت لانه هو الحق الواجب الدائم وما سواه في معرض
الزوال وكذا وعده مختص بالانجاز دون وعد غيره ونكره في البواقي لانها لم يكن
موضع الخصلات لقاؤه ثابت من جملة ما يكون ثابتا ولما نظر النبي ع م الى عجزه ومقام
عبوديته قال اللهم لك اسلمت اى انقدت وبك امنت وعليك توكلت واليك
انبت اى الى عبادتك رجعت وبك خاصمت اى بتاييدك اخاصم الكفار واليك حاكمت
يعني رفعت امري اليك وجعلتك حاكما بيني وبين من يخالفني فاغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت ويروى بعد ذلك وما انت اعلم به مني
انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك كان يقول اذا قام من الليل
يتهجد اى يصلي صلوة الليل م ابو سعيد رض روى مسلم عنه اللهم ربنا لك الحمد ملاء السموات
والارض وملاء ما شئت من شيء اى من العرش والكرسي بعد بالضم مرفوع على الغاية
اى بعد السموات والارض اهل الثناء والمجد منصوب على المدح او على النداء وروي بالرفع
اى انت اهل الثناء والمختار النصب احق ما قال العبد مرفوع على الابتداء وكلنا لك
عبد جملة معترضة بين المبتداء والخبر اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت

وهذه

وهذه خبر قوله احق ولا ينفع ذا الجد بالفتح الغنى منك الجد اى بدلك ومنه قوله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض اى بدلكم يعني لا ينفع ذا الغنى غناه
بدلك اى بدل طاعتك وانما ينفعه العمل الصالح قال الجوهري منك معناه عندك
كان يقول اذا رفع راسه من الركوع م ابو برزة الاسلمي رض روى مسلم عنه اللهم
صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها كدا اى ذلك وهو التعب في العمل دعا به لجليبيب
وامرأته قال بعض الشارحين هذا الحديث لم يخرجه احد من اصحاب الكتب الخمسة
انما اخرجه البرقاني وقد اعلم المصنف بعلامة مسلم ق عبد الله بن ابي اوفى رض
اتفقا على الرواية عنه قال كان النبي ع م اذا اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل عليهم
فاتاه ابو اوفى فقال اللهم صل على آل ابي اوفى تقدم الكلام عليه في الباب العاشر في حديث
قولوا اللهم صل على محمد ق انس رض اتفقا على الرواية عنه اللهم على الاكام وهو بالكسر
جمع اكمة وهو الموضع المرتفع والظراب بالظاء المعجمة جمع ظرب على وزن كتف
وهو الجبل الصغير وبطون الاودية ومنابت الشجر دعا به حين استسقى فقيل له
هلكت الاموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا ق ابن مسعود رض
اتفقا على الرواية عنه اللهم عليك بقريش اى الزم هلاكهم قريش قالها ثلث
مرات ثم قال اللهم عليك بابي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط بالعين المهملة على
صيغة المصغر وذكر السابع ولم احفظه قال ابن مسعود فوالذي بعث
محمدا بالحق لقد رايت الذين سمى اى سمى النبي ع م صرعى جمع صريع بمعنى مسقوط
ثم سحبوا على بناء المفعول الى القليب قليب بدر عطف بيان او بدل قال الصغاني
مؤلف هذا الكتاب السابع هو عمارة بن الوليد عمارة بضم العين وتخفيف الميم
ق ابن عباس رض اتفقا على الرواية عنه قال اتى رسول الله الخلاء فوضعت وضوءه
فلما خرج قال من وضع هذا قلت ابن عباس قال اللهم فقهه في الدين اى اجعله
فقيها عالما زاد ابو سعيد وعلمه التاويل وهو نقل ظاهر اللفظ الى معنى الآخر بدليل
ودعا له لما وضع له وضوءه بفتح الواو ق انس رض اتفقا على الرواية عنه اللهم لا عيش
اى لا عيش باق الا عيش الآخرة فاغفر للانصار والمهاجرة اى لجماعة المهاجرة م

والحديث المذكور وقع في الباب التاسع ولفظ وقع من الشارح سهوا

Copyright © King Saud University